عودة البرقع الأفغاني

مع تسلم حركة طالبان زمام الحكم في أفغانستان، عاد التخوف الدولي من القوانين المتشددة للحركة التي طبقتها سابقاً في التسعينيات، وأبرزها فرض لباس البرقع الأفغاني على النساء. ذلك البرقع القاتم الذي صار رمزاً لقمع المرأة برز أيضا في العديد من الرسومات الكاريكاتيرية التي تفاعلت مع أحداث أفغانستان الساخنة، ولكن من كوة البرقع الأفغاني الذي يلقي بظلاله على حياة الأفغانيات. إليكم بعضاً من الرسومات حول البرقع الأفغاني العائد.

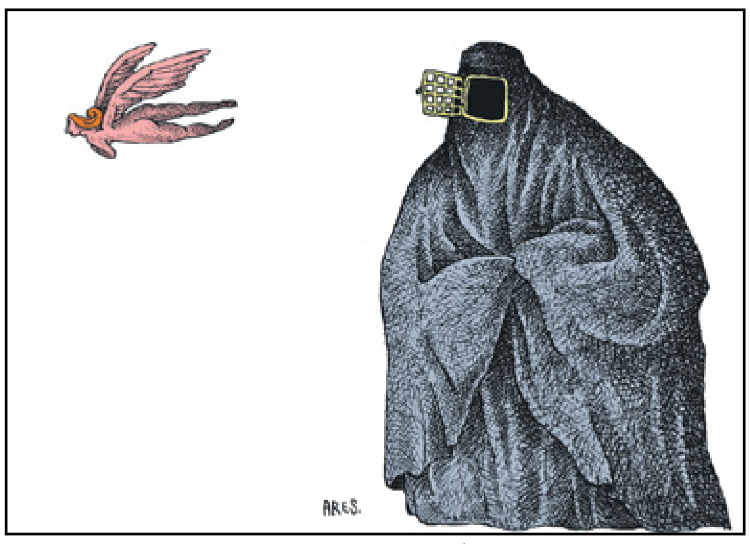

المرأة ستهرب من سجن البرقع حتماً (آريس، كارتون موفمنت)

فرشاة طالبان ترسم لوناً أسود للنساء (زاك، ذات المصدر)

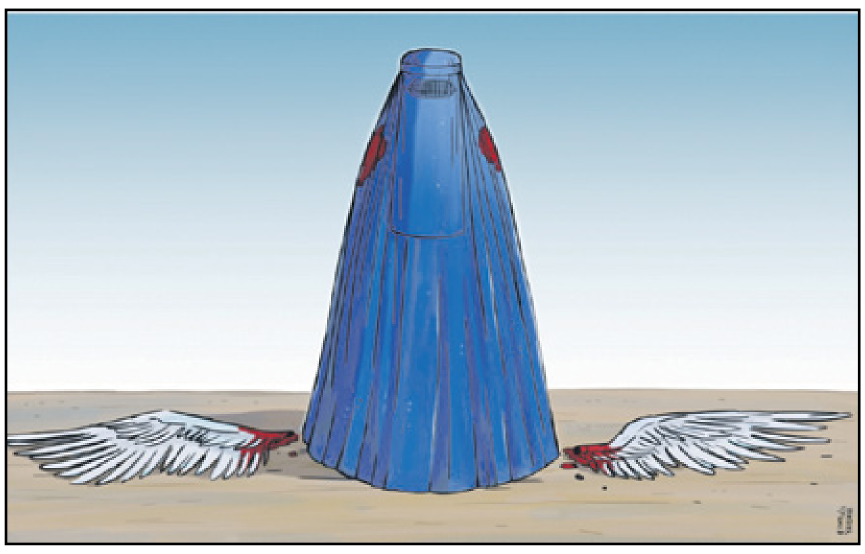
البرقع يقص أجنحة المرأة المحلقة (مهنز يزداني، ذات المصدر)

حمائم السلام حبيسة للبرقع القاتم (فاسكو غرغالو، ذات المصدر)

أبيض وأسود

اغتيال الدمية

باسل طلوزي

كان على فرج أن يقرر سريعاً وهو ينظر إلى الخلف باتجاه الدمية ذات النظرات الساخرة المسترخية على المقعد الخلفي للسيارة الفاخرة: هل يوجه مقودها باتجاه الهاوية الماثلة أمامه وينهي معاناته مع هذه المهنة اللعينة التي وجد نفسه متورطًا فيها، أم يستقيم مع الشارع، ويواصل «درب الآلالم»؟ لم يفكر طويلًا، فقد كان مصممًا على وضع حد ليس لحياته فقط، بل لحياة الدمية نفسها التي تعيّن عليه أن يتعايش معها ويقدسها لكونها تمثل الزعيم.

وهكذا ضغط بشدة على دواسة البنزين واتجه نحو الهاوية، لينتهي المطاف بجثتين متفحمتين تمامًا. قبل ذلك، عُيّن فرج سائقًا للزعيم الجبان الذي كان يخشى المجازفة بالخروج في المواكب، خشية الاغتيال، خصوصًا وأنه يدرك في أعماقه أنه كريه من شعبه الذي ذاق منه ويلات الاستبداد والطغيان، فخطرت في ذهن الزعيم فكرة صنع دمية تشبهه تمامًا، وتكون مهمتها الحلول محله في السيارة، ولن يستطيع الشعب التمييز بينهما. أما فرج الذي كان وحده من يعلم أنه يقلّ دمية، فقد شعر بمهانة كبيرة، وبأنه جزء من لعبة الخداع تلك، فآثر أن ينتحر مع دمية الزعيم.

وأما الشعب الذي ما إن سمع بنبأ الحادث، فقد خرج مبتهجًا إلى الشوارع بالخلاص من الزعيم، ولم يستوقف فرحه خروج الزعيم على التلفاز معلنًا أنه ما زال على قيد الحياة، بل كان الشعب يهتف: لا تصدقوه.. فهو «دمية». كان الشعب يهتف: لا تصدقوه.. فهو «دمية».

مضحكات عربية

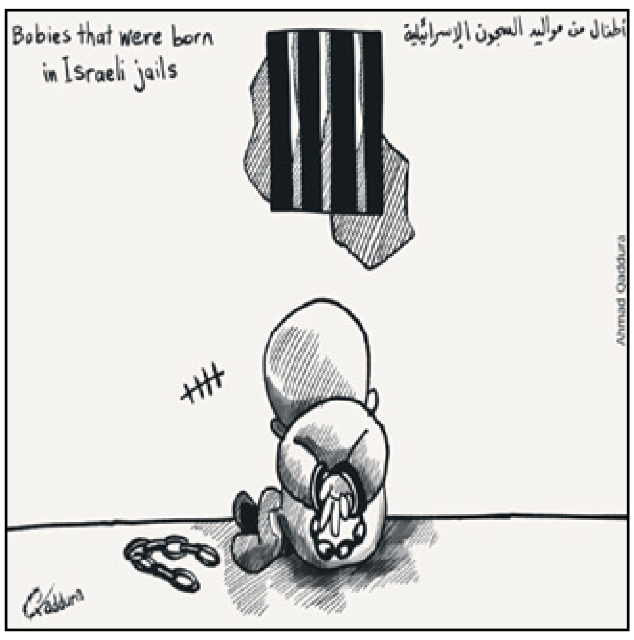

أطفال فلسطين يولدون في السجون (أحمد قدورة، تويتر)

المواطن الأردني كدمية الصبار الشهيرة (رأفت الخطيب، فيسبوك)

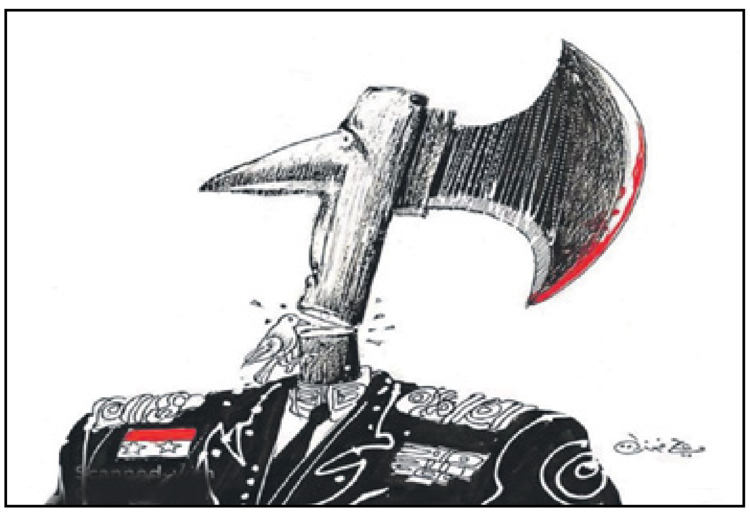
درعا (علي فرزات، فيسبوك)

في ذكرى اغتيال ناجي العلي (محمود عباس، فيسبوك)

كاريكاتير مترجم

(توم جانسين، كيغل كارتونز)

إرهاب ينتعش مع انسحاب أميركا من أفغانستان (أنور جبر، تويتر)

أخطبوط داعش

شريط **إنريكو برتيشيولي،** (كارتون موفمنت)